موسوعة الإمام المهدي (ع)

الكتاب الثاني

تاريخ الغيبة الكبرى

يتكفل فهماً إسلامياً جديداً لغيبة الإمام
المهدي (عليه السلام) وشرائط ظهوره وعلاماته
وتكليف الفرد المسلم خلال ذلك

تأليف
محمد الصدر

www.ketab.ir

انتشارات قدس

موسوعة الامام المهدي

الشهيد السعيد السيد محمد محمد صادق الصدر

الناشر : قدس / تلفكس : ٧٧٤٤٠٥٣
طبعه الرابعة للناشر : ١٣٨٥ شمسي
الالواح احساسه و الطباعه : جزائرى — شريعت
تلفون : ٧٧٣١٧٥٢-٧٧٤٨٥٥٥
موبايل : ٠٠٩٨٩١٢٣٥١٤١٤٨
عدد المطبوع : ٢٠٠٠ نسخه
المجلّد الثانى

شابك الدورة :	٩ - ٩٩ - ٦٣٩٥ - ٩٦٤
شابك الكتاب :	٨ - ٦٧ - ٦٣٩٥ - ٩٦٤

مركز التوزيع :

بنى الزهراء (ع)
للطباعة و النشر و التوزيع

اسواق القدس ، الطبقة الثالثة ، رقم المحل : ٨٢ . الهاتف : ٧٧٣٢٧٣٠ -٧٧٤٨٥٥٥
شارع ارم . قم المقدسة . ايران

الطبعة الاولى للناشر

www.ketab.ir

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، وأفضلُ الصلاة
على أشرف الخلق محمد وآله الطاهرين

www.ketab.ir

مقدمة الناشر

من دواعي البهجة والسرور لنا تقديم هذا الكتاب القيّم للأمة الاسلامية لتتعرف على حياة قادتها الواقعيين وما يتمثل في غضونها من معاني الجمال وما جسدّه هؤلاء القادة من نبلٍ وشموخ .

ان التعرف على حياة هؤلاء القادة وتحليل صفاتهم وأفعالهم لأمر ضروري للأمة وذلك لتتعرف على الاسلام العملي السائر على الارض في هذه الشخصيات القيادية كما تعرفت عليه في جانب الفكر ثم تجعل منها نبراسا تستنير بها في ظلم الحياة . ومن الضروري أيضا التمييز بين الغث والسمين من قضايا التاريخ من الاشخاص لئلا يجعل من بعضها حجة على وهن عقيلة قوم أو صحة اعتقاد آخرين .

ان من عوامل عظمة الأمة وسموقها أن تملك قادة عظماء في الافكار والاعمال والآمال لأن هذا خير حافزٍ للأمة أن تبعث من جديد والذين يجدر بنا أن نسميهم قادة في الأمة الاسلامية ـ حقا ـ هم الأئمة من أهل البيت ثم العلماء الذين تغذوا على موائدهم . والكتاب مهم جدا في موضوعه وموفق في غايته .

وهذا الكتاب هو الجزء الثاني من تاريخ الغيبة لمؤلفه الحجة السيد محمد الصدر حفظه الله أقوم الآن بتقديمه للقراء الكرام بعد أن قست بنشر الجزء الاول منه . وكان الاقبال على الجزء الاول كبيرا مما دل على اهتمام الأمة بمثل هذه المواضيع الحساسة وشدة تعلقها بالاطلاع على تاريخه الزاهر ورجالها الابطال . وخاصة اذا كانت هذه

www.ketab.ir

المواضيع ترق من قبل كتّاب قديرين كالكاتب الفاضل والمؤلف القدير ؛ وكان ذلك مما حدا بي ودفعني للاقدام على نشر الجزء الثاني منه بتوفيق من الله .

ولقد تعوّد مني القراء دائما أن أتحفهم بمثل هذه الكتابات الثمينة . وهكذا آليت على نفسي منذ افتتاح الدار أن أكون على مستوى المسؤولية كانسان مسلم عليه مسؤوليته ، فلا أنشر الا ما فيه الهداية والخير للأمة وما فيه رضا الله وحبه ، وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه أنيب .

الناشر

www.ketab.ir

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، وأفضل الصلاة على أشرف الخلق محمد وآله الطاهرين

بحث تمهيدي:

في إنقسام الغيبة

- ١ -

لا شك أن للمهدي (ع) غيبتين اثنتين. وهذا من واضحات الفكر الإمامي، بل من قطعياته التي لا يمكن أن يرقى إليها الشك. ووافقهم عليه بعض علماء العامة. وقد وردت في ذلك الروايات في مصادر الفريقين.

روى السيد البرزنجي[١] عن أبي عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام أنه قال: لصاحب هذا الأمر - يعني المهدي عليه السلام - غيبتان. إحداهما تطول حتى يقول بعضهم مات وبعضهم ذهب. ولا يطلع على موضعه أحد من ولي ولا غيره إلا المولى الذي يلي أمره.

وأخرج النعماني[٢] بإسناده عن إسحاق بن عمار قال سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد (ع) يقول: للقائم غيبتان إحداهما طويلة والأخرى قصيرة. فالأولى يعلم بمكانه فيها خاصة من شيعته. والأخرى لا يعلم بمكانه فيها إلا خاصة مواليه في دينه.

وأخرج[٣] عن إبراهيم بن عمر الكناسي قال سمعت أبا جعفر الباقر (ع) يقول: إن لصاحب هذا الأمر غيبتين.

---

(١) الاشاعة لاشراط الساعة، ص ٩٣.

(٢) الغيبة، ص ٨٩.

(٣) المصدر ص ٨٩.

www.ketab.ir

أهم محتويات الكتاب

الموضوع	الصفحة
مقدمة الناشر	٥
بحث تمهيدي في انقسام الغيبة	٦
المقدمة	١٩
القسم الأول : تاريخ شخص الامام المهدي (ع)	٢٩
الفصل الأول : في السر الاساسي لغيبة المهدي (ع)	٣١
الفصل الثاني : في التكليف الاسلامي للامام المهدي (٢) في غيبته الكبرى. وما يقوم من اعمال	٤٥
الفصل الثالث : في الحياة الخاصة للمهدي (ع)	٦١
الفصل الرابع : في مقابلاته خلال غيبته الكبرى	٨٩
الفصل الخامس : مراسلته (ع) للشيخ المفيد (ره)	١٣٧
القسم الثاني : في تاريخ الانسانية في عصر الغيبة الكبرى	١٧٣
الفصل الاول : في تمحيص اخبار التنبوء بالمستقبل	١٧٥
الفصل الثاني : فيما دلت عليه الاخبار من التنبوءات	٢٠١
الناحية الاولى : فيما تقتضيه القواعد العامة (التخطيط الالهي لليوم الموعود)	٢٠١
الناحية الثانية: في ذكر النصوص الدالة على التنبوء بالمستقبل	٢٣٩
الفصل الثالث : في التكليف الاسلامي خلال عصر الغيبة الكبرى	٢٨٧
العزلة أو الجهاد	٣١٦
التقية	٣٥٢
الانتظار	٣٦٠
القسم الثالث : في شرائط الظهور وعلاماته	٣٩٣
الفصل الأول : في شرائط الظهور	٣٩٥
التخطيط الخاص بايجاد القائد	٤٠١

www.ketab.ir

الفصل الثاني : في علامات الظهور ٤٣٦
في تحديد المنهج العام ٤٣٦
في الحوادث التي دلنا التاريخ على حدوثها ٤٤٩
في ما دل على اقامة المعجزات اكثر مما يقتضيه
قانون المعجزات ٤٨١
في تعداد مفردات العلامات ٥٠٢
في محاولة فهم العلامات فهما عاما منظما ٥١
اهم مصادر هذا التاريخ ٥٤٢
الفهرس ٥٤٥

www.ketab.ir